

فجر الخميس 6-4-6341 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(الدورة

العلمية

عبدالرحمن البراك

ورحمة الله وبركاته رب اسألك خير ما في هذا اليوم خير مما بعد بسم الله نعم يا ابو عبد الوهاب. الله اكبر. بسم الله.

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله - 00:00:00

ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم. لم يكن الله ليهديهم طريقا لا طريق جهنم خالدين فيها ابدا و كان ذلك على الله يسيرا يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم - 00:01:25

فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان الله ما في السماوات والارض وكان الله علينا حكيم لا الله الا الله لما اخبر سبحانه وتعالى عن الانبياء وعدد اسماء منهم نوح - 00:01:52

ابراهيم واسحاق ويعقوب هارون سليمان داود وموسى عليهم الصلاة والسلام ارسلهم الله بالبيانات بالهدى ليخرج الله بهم من شاء من الظلمات الى النور وكان الناس كلما جاء رسول ينقسم الناس الى مؤمن وكافر - 00:02:31

يذكر الله تعالى في هذه الآية الكافيين ان الذين كفروا صدوا عن سبيل الله كفروا بالله وبرسله وصلوا عن طريق الحق يعني اعرض او صدوا غيرهم صدوا بانفسهم واعرضوا عن طريق الحق - 00:03:19

وان يروا وان يروا سبيل الرشد لا يتخذه سبيلا وان يروا سبيلا الغي يتخدوه سبيلا ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله اليوم فمن مات على الكفر والله لا يغفر له - 00:03:53

ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا وهم كفار. فليغفر الله لهم ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله يغفر قال تعالى ولا يهديهم طريقا الا طريق جهنم - 00:04:27

فلدنيا يحزنهم ولا يوفقهم ولا يهديهم وفي الاخرة لا يتركون الا طريق جهنم يصيرون اليها اهدوهم في الآية الاخرى فاهدوهم الى صراط الجحيم يا ايها الناس قد جاءكم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

رسول الله الى جميع الناس جاءكم وجاءكم وصف يا ايها الناس فقد جاءكم الرسول بالحق يأخذ بالحق الصدق بالهدى ودين الحق يأمر الرسول بالحق من رب من ربكم الرسل ما هم الا مبلغون - 00:05:43

ليس من عندهم شيء حينما يبلغون دين الله يبلغون الوحي الذي انزل عليه قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم جاءكم الرسول بالحق من ربكم. يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم. لا قبلها سووا لاهل قريت باللي قريت. نعم نعم يا ايها الناس قد شاءكم - 00:06:21

من ربكم؟ فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان امنوا امنوا خيرا لكم من امن افلح ونجا من عذاب الله وفاز بثواب الله فامنوا خيرا لكم وان تكفروا فان الله ما في السماوات والارض - 00:07:01

ان تكفروا يعني فالله غني عنكم. له ما في السماوات والارض هو له الملك كله له ما في السماوات وما في الارض كما قال في الآية الاخرى وكان الله غنيا حميدا - 00:07:29

وان تكفروا فان الله ما في السماوات وما في الارض وكان الله ولها وهنا قال وان تكفووا انا لله ما في السماوات والارض وكان الله علينا حكيمه عليهما بكل شيء - 00:07:54

يعلم ما في السماوات وما في الارض ويعلم ما يسر العباد وما يعنون وهو المتصرف في امر هذا القول وفي امر العباد وكذا بالله وكيلا فمن توكل عليه سبحانه وتعالى كفاه - [00:08:17](#)

نعم المولى ونعم النصير ونعم الوكيل ونعم الكفيل فامنوا خيرا لكم. وان تكروا فان الله ما في السماوات والارض وكان الله عليما حكيمه سبحانه وتعالى نعم يا محمد روح عبد الرحمن. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:08:48](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام الحافظ ابن منده رحمنا الله واياه في كتابه الرد على الجهمية بسم الله الرحمن الرحيم. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:09:28](#)
اخبرنا الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسحاق ابن يحيى ابن منده قال قول الله جل وعز يوم يكشف عن ساق وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:09:56](#)

واختلاف الصحابة والتابعين في معنى تأويله حدثنا محمد اقول من اعلام الاسلام ومن ائمة الحديث والسنۃ من ائمة الحديث والسنۃ
رحمه الله ورحمه سائر المؤمنين ترجم له الحافل في عدد من كتبه رحمه الله واثني عليه ثناء عاطرا - [00:10:15](#)
واشعر بكلمة يقول انه محدث الاسلام كما ان الذهبي رحمه الله يلقب بمؤرخ الاسلام الذهبي مؤرخ الاسلام لان له دواوين عظيمة في تاريخ الامة الاسلامية وتاريخ رجالها من اهل الحديث وغيرهم - [00:11:04](#)

اعلام النبلاء عديدة لهذا الامام وهو من اعلام القرن الرابع رحمه الله ينبغي لطالب العلم ان يعني بترجمات العلماء ويقرأ
عنهم ويقرأ سيرهم ليتخذ منهم قدوة يتأنى بهم فان - [00:11:35](#)

المسلم الذي طالب العلم له يعني همة عالية اذا قرأ سير هؤلاء الكبار تتحرك عزيمته وتنشط همته في طلب العلم وفي الاستقامة
على دين الله فانه يجد في ترجمتهم الجد والاجتهد - [00:12:14](#)

والعبادة والصدق والمثابرة امر هائل عجيب فحفظ الله بهؤلاء العلماء حفظ الله بهم دينه يقطعون وي safرون الرحلات مع صعوبة
يعني وسائل الاسفار تباعد الاقطار يسافرون ويرحلون الرحلات. وهذا الامام هو من - [00:12:45](#)

اعظم العلماء رحلة وجوالت في اقطار بلاد الاسلام. طلبا للحديث طلبا للحديث من الشيوخ فجمع شيئاً كثيراً وروى عن المئات من
الشيوخ ينبغي ان يقرأ طالب العلم ترجمته ويعتبر به وبامثاله من ائمة الهدى من علماء هذه الامة - [00:13:28](#)

تعريف مختصر عبد الرحمن اي نعم اقرأوا بالفائدة جميعاً ما احفظ نعم هو الامام الحافظ الجوال الجوال ما هو جوالكم الجوال
الجوال يعني الرجال المتنقل بين بلاد الاسلام شرقاً وغرباً - [00:14:14](#)

نعم الجوال الحافظ يعبر عن رحلاته وتوسيعه في ذلك بالجوال يعني الرجال يقولون الرجال. نعم محدث الاسلام. نعم ابو عبد الله
محمد ابن ابن المحدث ابي يعقوب اسحاق ابن ابي الحافظ ابي عبد الله محمد ابن يحيى ابن منده. هذا بيت - [00:14:46](#)
بيت المنده بيت علم وهدى هو وابوه وجده وعمه اسرة واولاده كلهم يعني اهل العلم وفضل وحديث وفقه نعم مولده في سنة عشر
وثلائة او احدى عشرة قال الذهبي ولم اعلم احداً كان اوسع. قال الذهبي ولم اعلم احداً كان اوسع رحلة منه - [00:15:19](#)
اوسع رحلة توضيح لقوله الجوال ولم اعلم احداً اوسع رحلة منه يعني انه رحلة امضى في الرحلات سنين طويلة اكثر من ثلاثين
سنة. نعم. ولا اكبر حديثاً منه مع الحفظ والثقة - [00:15:54](#)

مع الديانة والتقوى والصلاح والعبادة. فيجتمع لهم انهم علماء وعباد علماء عباد ليسوا علماء فقط ولا عباد فقط بل علماء وعباد
فيجمعون بين العلم والعمل. الله اكبر نعم. قال الذهبي ومن تصانيفه كتاب الایمان - [00:16:20](#)

كتاب التوحيد وكتاب الصفات وكتاب التاريخ كبير جداً. وكتاب معرفة الصحابة وكتاب الكنى وأشياء كثيرة وهذا الكتاب وهذا
الكتاب الذي نحن بصدده نعم وقال شيخ فرات ابو اسماعيل الانصاري ابو عبد الله ابن منده سيد اهل زمانه. نعم - [00:16:49](#)
وفاة في ذي القعدة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة. رحمه الله تعالى من عمر عن امر ينهاز خمس وسبعين سنة رحمه الله او خمسة
وثمانين ايه ده؟ خمسة وثمانين عشر راح اعمل خمسة وسبعين - [00:17:21](#)

قرابة خمس وثمانين سنة رحمه الله. نعم. انتهت انتهت وهذا الكتاب كما هو مترجم عندكم مسمى بالرد على الجهمية الجهمية

مشهورة بالشر بالباطل مشهورة الجهمية هم رأس المعتلة وينسبون الى جهنم بن صفوان - [00:17:47](#)

رأس المعتلة فعرف المعتلة بالجهمية المعتلة يسمون الجهمية تجدون في بعض آآ العبارات اسم الجهمية على المعتلة. لأن لهم يعني يعني هم ابرز الطوائف التي اعتنقت مذهب جهد فجاء يعني المعروف بالمذهب الجهمية - [00:18:19](#)

الاسماء والصفات واما المعتلة فينفون الصفات وعلى اقول الى ان في حقائق الاسماء فانهم يثبتون اسماء الله اعلى من محضة يعني لا تدل على معانٍ ما هي الا اعلام افعل الاسماء الاعلام هل فيها مدح - [00:18:53](#)

اذا كانت اعلام محضة نمدح فيها انما تكون الاسماء مدعى اذا تضمنت معانٍ كمال حسن ولها سمي الله اسماء او وظب الله اسماء بانها حسناً ما ما كانت الحزن الا لما تدل عليه من المعاني الجليلة - [00:19:25](#)

وقد يعني اكثر علماء السنة من تأليف المصنفات في الرد على هذه الطوائف انكروا عليهم ومن المسائل التي عظمت فيها يعني الفرق والفتنة والمحنة مسألة كلام الله نشأ عنها القول بخلق القرآن - [00:19:53](#)

وعظمت في ذلك الفتنة في عهد المأمون اخي المعتصم وبعض العباس كما تقدمت والمصنف هنا في الرد على الجهمية يعني بذلك الادلة على صفات الله الادلة من الكتاب والسنة على صفات الله - [00:20:34](#)

فبدأ يعني بقوله تعالى يوم يكتب عن ساق اشار بالترجمة هذا الباب اشار الى الى يعني انه سيذكر ما يدل على اثبات الساق لله من القرآن ومن السنة والآثار - [00:21:02](#)

ويتابع السياقات والروايات يتبعها في هذا الشأن يعني في ذكري بعض صفات الله فان صفات الله منها ما دل عليه الكتاب والسنة ومنها ما دل عليه ما دلت عليه السنة فقط - [00:21:39](#)

النوع الاول هو الاكثر يعني ما دل عليه القرآن والسنة فاكتثر صفات الله فيما يظهر لي اكتثرها معلوم بالكتاب والسنة. مثل مسألة الكلام من الكتاب والسنة. مثل مسألة العلو دلائل من الكتاب والسنة. الاستواء دلائل من الكتاب والسنة. لكن هناك صفات انما دلت - [00:22:13](#)

فهي السنة فقط نجم النزول والضحك والفرح وما اشبه ذلك نعم قال رحمة الله حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم بنيس فابور قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب ابن حبيب النيسابوري البصري - [00:22:40](#)

قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا هشام بن سعد حاول وحدثنا إبراهيم بن محمد الديلبي الديلبي بمكة قال حدثنا إبراهيم ابن عيسى الشيباني المصري قال حدثنا سعيد بن سعيد - [00:23:03](#)

قال حدثنا جعفر بن ميسرة الصناعي جمِيعاً عن زيد ابن أسلم عن عقار ابن يسار عن أبي سعيد الخدري أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا عز وجل يوم القيمة - [00:23:26](#)

قال هل تضامون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا؟ ليس فيها سحاب. قالوا لا قال فانكم لا تضامون في رؤية احدهما فإذا كان يوم فانكم لا تضامون في رؤيته كما لا تضامون في رؤية احدهم - [00:23:46](#)

فانكم لا تضامون في رؤية الله في رؤيته سبحانه كما لا تضامون في رؤية احدهما عندكم اه في في الهاشم اه تنبيه لانه الكلام ما يستقيم هكذا. نعم. اقرأ. قال فانكم لا تضامون في رؤيته كما لا تضامون في رؤية احدهم - [00:24:15](#)

في احدهما ظيم ولا ظيق الروايات متنوعة في هذا لا قوامون او لا تضامون في رؤيتي او لا تضارون يعني لا يلحقكم ضيم ولا تظامن وتزاحم بل ترونكم كما ترون الشمس والقمر. كما لا تضامون في رؤية احدهما - [00:24:43](#)

الناس يرون الشمس والقمر كل يراها يرى الشمس والقمر يعني دون ان يلحقه ضرر ولا ضيم ولا ازدحام كما ترون القمر متى ليلة الهاشل نور القمر نعم فإذا كان يوم القيمة نودي ليتبع كل امة ما كانت تعبد - [00:25:15](#)

فلا يبقى احد كان يعبد شيئاً الا تبعه. حتى لا يبقى الا المؤمنون سبأتهم الله عز وجل فيقول انا يقال للناس لتتبع كل امة ما كانت تعمل جاء تفصيل هذا - [00:25:53](#)

فمن يتبع كذا كذا ومن يتبع الطواغيت يتبع الطواغيت سيتبع كله مع كل من يعبد شيئاً يتبعه وينتهي بهم الى النار ولا يبقى الا

المؤمنون. المؤمنون الصادقون ومعهم المؤمنون المنافقون كما - [00:26:14](#)

سيأتي في في الحديث يا ابو كونه فيأتיהם الله. نعم. فلا يبقى الا المؤمنون. حتى لا يبقى الا المؤمنون. فيأتיהם الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا. الله اكبر - [00:26:45](#)

الله العظيم هذا حديث عظيم يشكل على يعني المعطلة ولها يضطربون في الكلام عليه وفي شرحه. ويقولون اقوالا يا غاية في الشناعة والتکلف يأتيهم الله في السورة التي لا يعرفونه بها - [00:27:07](#)

فيقول في يقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا الى اخره والله سبحانه وتعالى قادر على ان يظهر لمن شاء بما شاء وكيف شاء سبحانه وتعالى - [00:27:36](#)

وعلي ومثل هذا يعني آآ الواجب الایمان به وعدم آآ التوسع في يعني تفسيره واضح يأتيهم الله اقرأ فيأتיהם الله فلا يبقى الا المؤمنون فيأتיהם الله. فالعمود بين واضح. نعم - [00:28:01](#)

حتى لا يبقى الا المؤمنون فيأتיהם الله عز وجل فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا فيقول هل بينكم وبينه اية؟ فيقولون نعم يكشف عن ساق فلا يبقى احد من بيننا - [00:28:24](#)

بينكم وبينه اية. يعني اية تعرفونه بها نعم عالمة نعمة. فيقولون نعم. يكشف عن ساق فلا يبقى احد من كان يعبد الله عز وجل الا ساجدا. وذكر الحديث - [00:28:48](#)

حديث طويل الشاهد منه هو يريد قوله فيكشف عن ساق وفي الرواية الاخرى عن ساقه وهذا هو المقصود المستدلل بهذا الحديث على اثبات الساق لله تعالى نعم اخبرنا احمد بن الحسن بن في تعليق على هذا في رواية - [00:29:12](#)

في عندك شي ؟ لا ها ما في نعم. اخبرنا احمد بن الحسن بن عتبة الرازى بمصر قال حدثنا روح ابن الفرج حدثنا اي نعم حدثنا عبد الله بن جعفر الوردي بمصر - [00:29:46](#)

قال حدثنا يحيى ابن ايوب المصري قال حدثنا يحيى بن بکير قال حدثنا الليث ابن سعد عن خالد ابن يزيد عن سعيد ابن هلال عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي - [00:30:14](#)

صلى الله عليه ويكشف عن ساقيه وقال فيه ويكشف عن ساقيه جل وعز قال ابو عبد الله ويكشف عن ساقيه في الحقيقة الروايات المشهورة في البخاري وغيره عن ساقه تم التدنية بهذه - [00:30:34](#)

يعني لم تمر علي الا في هذا السياق بلفظ التسمية والشأن في الثبوت الشأن بالثبت سبحانه وتعالى ساقوك كما له كما جاء في الحديث الالتي سيأتي ويدرك حديث آآ الرجل - [00:31:00](#)

حتى يضع رب العزة في النار حتى يضع رب العزة فيها رجله في رواية قدمه في اثر ابن عباس ان الكرسي موضع القدمين والله تعالى له قدمان - [00:31:39](#)

وجاء له فساق بلفظ الافراد ولفظ الرجل بالاقصى الافراد لكن هذا لا يعني اه في مثل هذه السياقات لا يعني انه ان نقول له شاق كشف عن ساق وانه ليس له الا ساق واحدة وكذا لان - [00:32:00](#)

مثل هذه لا يؤخذ منها الفردية فان الله ذكر انه يقال يعني بيده و مد يده وان كانت له يدان. ما يستلزم ذلك ان انه ليس له كذلك في العينين - [00:32:28](#)

يقول القائل رأيت بعيني قال الله تعالى ولتشنى على عيني ولم يؤخذ من هذا انه ليس له الا عين واحد سبحان الله سبحان الله العظيم لا الله الا الله هو كما وصف نفسه. امنا بالله - [00:32:56](#)

نعم قال ابو عبدالله وهذا حديث ثابت باتفاق من البخاري ومسلم ابن الحاج البخاري ومسلم نعم نعم باتفاق من البخاري ومسلم ابن الحاج وقد رواه ادم ابن ابي ایاس عن الليث ابن - [00:33:15](#)

عن الليث ابن سعد عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم مثله وقال يكشف عن ساقه جل وعز وقد اختلف الصحابة في معنى قول في معنى قوله جل وعز يكشف عن ساق - [00:33:38](#)

خبرنا علي ابن الایة في معنی الایة يعني بمعنى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق يعني يكشف الله عن ساقه اقترب في معنی هذه الایة يعني يكشف عن ساقها يعني عن - [00:34:02](#)

عن شدة كما جاء عن ابن عباس يعني انها يوم يكشف عن ساقيته. يعني يكشف عن الشدة بمعنى انها تظهر شدة يوم القيمة اذ كان علي ابن عباس انه قرأ يوم تكشف عن ساق - [00:34:31](#)

يعني القيمة تكشف عن عون عظيم وشدة واستقبل اللغة العربية تطلق على الشدة فاغتنتم في تفسير هذه الایة المراد يوم يكشف عن ساق. اي يوم يكشف الله عن ساقه كما جاء في الحديث او يوم يكشف عن ساق بان يكشف عن - [00:34:54](#)

شدة التي تكون يوم القيمة نعم وقد اختلف وقد اختلف الصحابة في معنی قوله جل وعز يكشف عن ساق اخبرنا علي ابن العباس ابن الاشعث الغزي بغزة حدثنا محمد بن محمد الطهراني - [00:35:23](#)

قال حدثنا عبد الرزاق قال ان بن الثوري عن مسلمة ابن كهيل عن ابي الزهراء عن ابن مسعود في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق. قال ان ساقيه هذا ابو عبد الله - [00:35:47](#)

عن ابن مسعود في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق يوم يكشف الایة تقرأ كذا. لانه بعد قال ويكشف بفتح الياء وكسر الشين قال ابو عبد الله هكذا في قراءة ابن مسعود يكشف عن الهم. ويكشف بفتح الياء وكسر الشين. نعم - [00:36:08](#)

واخبرنا علي بن العباس قال حدثنا محمد بن حماد قال حدثنا عبد الرزاق قال ابن تيمية في قول في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق. قال ابن عباس يكشف عن امر عظيم. ثم قال قد قامت - [00:36:39](#)

حرب على ساق قال ابراهيم وقال ابن مسعود يكشف عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويقسوا كل كافر فيكون عظما واحدا حدثنا عمر بن الريبع ويسجد وقال ابن مسعود يكشف عن ساقه فيسجد - [00:37:04](#)

كل مؤمن ويقسوا كل كافر يكسوا. نعم ويقسوا كل كافر فيكون عظما واحدا. ان ظهره يكون طبقا واحدا. كلما اراد ان يسجد خر على ظهره نعم حدثنا عمر بن الريبع بن سليمان بمصر قال حدثنا بكر بن سهل - [00:37:30](#)

قال حدثنا عبد الغني ابن سعيد قال حدثنا موسى ابن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله يوم يكشف عن ساق. قال شدة الاخرة - [00:37:59](#)

واخبرنا محمد ابن ايوب ابن حبيب الرق قال حدثنا عبد الله ابن محمد ابن سعيد ابن ابي مريم قال حدثنا محمد ابن يوسف الفريابي قال حدثنا وارقى عن ابن ابي نجيح عن - [00:38:22](#)

مجاهد في قوله جل وعز. يوم يكشف عن ساق. قال عن شدة الامر قال ابن عباس اشد ساعة تكون يوم القيمة اخبرنا علي ابن عباس قال حدثنا محمد بن حماد - [00:38:43](#)

قال ابأنا عبد الرزاق. قال ابأنا معمرا عن قتادة في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق قال عن شدة على ابو عبد الله اختلفت الروايات عن عبدالله ابن عباس في قوله جل وعز يوم يكشف عن ساق - [00:39:03](#)

روى اسامه بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس يوم يكشف عن ساق بالياء وضمهما قال يعقوب الحضرمي عن ابن عباس انه قرأ يوم تكشف عن ساق بالباء مفتوجة قال ابو حاتم من قرأ بالباء اي تكشف الاخرة عن ساق. يستبين منها ما هو غائب - [00:39:27](#)

ومن قرأ يكشف يبين عن شدة وهي قراءة الائمة السبعة. وكذلك قرأ طلحه مصرف وكذلك قرأ طلحه بن مصرف والامش قال ابو عبدالله عن ابن مسعود يوم يكشف عن ساق بفتح الياء وكسر الشين - [00:40:02](#)

قال ابو حاتم وقرأ الاخفش نكشف عن ساق بالنون على ما معنی قراءة عبد الله اخبرنا علي بن احمد بن الازرق بمصر قال حدثنا احمد بن محمد ابني مروان قال حدثنا احمد ابن محمد ابن ابي عبد الله البغدادي - [00:40:34](#)

قال حدثنا يحيى ابن محمد قال حدثنا ابو عواره عن الاعمشي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم يكشف عن ساق قال يكشف الله عز وجل عن ساقه - [00:40:59](#)

باب في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد وذكر قول النبي اية اجمال لان الساق فيها غير مضاف

00:41:20 يوم يكشف عن الزاك او -

يكشف عن او تكشف عن سافراءات قراءة مشهورة يوم يكتب عن ساق بالياء المضمومة وفتح الشين يوم يكشف عن ساقه وجاء في الحديث الصحيح الساق مضافا وهو لا يعتمد الا - 00:41:45

انه صفة لله تعالى كالقدم والرجل وما اشبه ذلك والمتأمل للاية والحديث يعني يحتمل ان ان الحديث مفسر للاية ويحتمل ان يكون الحديد دال يعني الاية فيها احتمال التفسير الذي جاء عن ابن عباس - 00:42:25

على تقدير صحته لان فيه من نناقش في ثبوته لكنه هو القول المشهور ويعتبر ان يكون الحديث مفسرا للاية. فتكون الاية حينئذ الساق المذكور بالياء هو ربى سبحانه وتعالى اعمد ان تكون الاية كما جاء عن ابن عباس وغيره - 00:43:09

وتقول الاية الاية في معنى الشدة والهول الذي يكون يوم القيمة. والحديث في شأن شاطئ الرب سبحانه وتعالى قد اه كتبت في هذا بعض الكتابة بادر يا محمد عندك التعليق - 00:43:43

موجود؟ محمد موصي الحين مشى لا شوي نعم وشوي ويجي بس طلع يمكن للدورة. طيب واصل هناك باب في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد؟ ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:15

ان الله عز وجل يضع رجله في النار فتقول قط قط اخبرنا محمد بن الحسين القطان بنى سابور قال حدثنا احمد بن يوسف السلمي قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا عمر - 00:44:45

عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاجت الجنة والنار وقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجررين وقالت الجنة فاني لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم - 00:45:08

وقال جل وعز للنار انما انت عذابي يعذب بك من اشاء من عبادي وقال للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وكل واحدة منكم ملؤها تأمل نار فلا تمتلى حتى يضع الله فيها رجله - 00:45:36

فتقول قط قط وهنالك تمتلى ويذوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله جل وعز من خلقه احدا واما الجنة فان الله جل وعز لها خلقا. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:46:00

خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب اليهم فقال السلام عليكم. فقالوا عليك السلام ورحمة الله - 00:46:23

قال فزادوه ورحمة الله وكل من يدخل الجنة على صورة ادم طوله ستون ذراعا. فلا يزال الخلق ينقص بعده وحتى الان هذا ابو عبد الله وهذا حديث ثابت باتفاق من اهل المعرفة بالاثر - 00:46:57

اخبرنا احمد ابن ابراهيم الوراق قال المقصود بهذا المعنى هو اثبات الرجل لله تعالى مناسب اللي مات في الباب السابق المقصود منه ما يتعلق بقوله فلا تزال جهنم تقول هل من مزيد؟ حتى يضع - 00:47:19

الرب سبحانه وتعالى فيها رجله وفي رواية عليها قدمه فيذوي في اللفظ اللي عندكم فيذوي بعضها على بعض فتقول قط قط يعني هذا حسيبي حسيبي يعني يكفي تعبير عن انها امتلأت - 00:47:50

وهذا الحديث فيه من المعاني الاعتقادية اثبات الجنة والنار. وانهما موجودتان وهذا هو اعتقاد اهل السنة والجماعة ان الجنة والنار موجودتان الان ودلائل ذلك في الكتاب والسنة كثيرة ومعلومة مثل احاديث عذاب القبر ونعيمه - 00:48:17

احاديث عذاب القبر ونعيمه ومن الدليل على ذلك قوله تعالى اال فرعون انه يعرضون عليها غدو وعشية وقال في قوم نوح مما خطبتهم اغرقوها بما خطبتهم اغلقوها وادخلوا نارا. فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا - 00:48:44

ويعلم ان المصنف رحمة الله ذكر الدليل على اثبات وفي هذا رد على الجهمية النفات وكل ما في القرآن من الدلائل على صفات الرب تعالى. منذ اثبات وجهه ويديه - 00:49:12

وعينيه وما الى ذلك كلها فيها رد على النفا المغطلة نفا هذه الصفات وهكذا ما جاء في السنة من اثبات صفاته من اثبات قدمي او ساقيه او اثبات نزوله او الفرج او الظهور في كل ذلك رد على الجهمية - 00:49:53

والرد على اهل الباطل يكون بذكر النصوص الدالة على خلاف ما ذهبوا اليه بعد النصوص بها اسباب من صفات الله تعالى. وفي ذلك ابطال لما بما دعمهم جهنم واتباع ومن المؤسف انه قد - [00:50:23](#)

دخل مذهب التعطيل على كثير من الناس ومن الافاضل يعني كما هو معروف المذهب الاشعري يعني يقوم على نفي اكثر الصفات اكثرا الصفات. فتجد في شروح الحديث انه يعني في الغالب انه - [00:50:46](#)

بها من دخل عليه مذهب النفي المذهب الاشعري تجد شروح العديد مشحونة بهذه المذاهب والاقواويل ومعظمها التأويل اعظم ما يذكر او اكثرا ما هو تعوييم فتجدهم يؤولون القدم يؤولون الفكر يؤولون الضحك الفرح النزول - [00:51:15](#) كلها هي يقابلونها بالتأويل لان المستقر عندهم ان هذه المعاني لا تثبت لله ولا تليق بالله بل حقيقة اليدين الصريحتين في القرآن كذلك يؤولونهما القدرة بالنعمة الى اخره نعم مش عندك انت يا عبد الرحمن؟ سؤالك محمد جابر تعليقك - [00:51:44](#) بالمناسبة في تفسير ايضا تسمعون ما تيسر من الكتابة على الآية. آية سورة القلم والحديث الوارد المتضمن لذكر الساق نعم اقرأ الباب في تفسير جزء تبارك وفوانيد واحكامه كتب التفسير فوائد الدكتور عبد المحسن العسكري - [00:52:10](#)

استنبط الفوائد وعلى احكام الشيخ عبد الرحمن بن ناصر برأس الصفحة خمسة وتسعين. هذا كلام الشيخ عبد المحسن نعم اي نعم في الهاشم لشيخنا الشيخ عبد الرحمن بن ناصر البراك كلام متين في الآية انقله للفائدة. الآية اي آية؟ يوم الجمعة انساه - [00:52:38](#) نعم. قال حفظه الله قوله تعالى يوم يكشف عن ساق الائتين اي يوم يكشف الله عن ساق والساقي قيل هي الشدة كما قال تعالى والتفت الساق على الصحيح في تفسير تلك الآية - [00:52:57](#)

اسمه اي يعني والتفت الساق بالساقي يعني الشدائ والكشف عن الشدة ليس هو ليس هو كشف الشدة كقوله تعالى فلما كشفنا عنهم العذاب بل المراد والله اعلم كشف الغطاء عن الشدة - [00:53:16](#)

فيعظم الهول ويشتد الخوف وتكون الآية من نوع وكشفت عن ساقيهما اي ازالت الغطاء عنهم كقوله فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد وقوله يدعون إلى السجود اي يدعى الكفار والمشركون - [00:53:38](#) فتعول الواو في قوله يدعون إلى المشركين في قوله ام لا شركاء فليأتوا بشركائهم ام لهم شركاء فليأتوا بشركاء ان كانوا صادقين بعدها ايش يوم يكشف. يوم يكشف عن ساق ويدعون. بداية سياق الآية كلها بتلبيس بالمشركين. ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون العذاب بل المراد والله اعلم كشف الغطاء عن الشدة - [00:54:01](#)

خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون الآية يعني سياقها يعني قوله يدعون إلى السجود فلا يستطيعون سياقها في الكفار نعم وبهذا يتحقق الارتباط بين الآيات - [00:54:27](#)

ويشبه هذه الآية في لفظها ومعناها ما جاء في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي وأشار إلى انه قد رواه البخاري ومسلم. نعم ويشبهه. وبهذا ويشبه هذه الآية في لفظها - [00:54:53](#)

معناها ما جاء في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وفيه ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى ما كانوا يعبدون - [00:55:16](#)

إلى قوله حتى يبقى من كان يعبد الله من بروفاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس؟ فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق قل كل قوم بما كانوا يعبدون - [00:55:32](#)

وانما ننتظر ربنا. قال فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه؟ انت ربنا يعني انت ربنا حتى تتفق مع - [00:55:54](#)

قولي نعود بالله منك. نعم انت ربنا. نعم فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه؟ فيقولون الساق سيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رباء وسمعة نعم - [00:56:20](#) فيذهب كي ما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا لهذا ذهب طائفة من مفسري اهل السنة إلى تفسير هذه الآية يوم يكشف عن ساق بما جاء في الحديث. يعني فسروا الآية بالحديث - [00:56:43](#)

ورأوا ان الحديث يعني هو في معنى الاية وخير ما فسر به القرآن القرآن والسنة نعم وعليه ف تكون الاية من ايات الصفات على هذا المنهج على هذا الرأي تكون الاية بالايات الصفات - 00:57:01

نعم. وخير ما فسر به القرآن القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومن هؤلاء المفسرين من جمع بين المعنيين الساق بمعنى الشدة والساقا الذي هو صفة الله فقال - 00:57:23

انها تكون شدة واهوال يوم القيمة فاذا جاء رب للفصل بين عباده كشف عن ساقه ودعى اهل الموقف للسجود فيسجد المؤمنون ولا يستطيع الكفار والمنافقون السجود ومعنى هذا ان ما ذكر في الحديث من كشف الله عن ساقه - 00:57:42
وسجود المؤمنين له وتعذر ذلك على المنافقين هو المشار اليه في الاية وعلى ذلك فالكشف عن الساق والسجود انما يكون مرة واحدة على هذه هذا النحو نعم يكون مرة واحدة نعم - 00:58:06

والذي يظهر والله اعلم بعد امعان النظر في الاية والحديث ان ذلك يكون مرتبين الاولى مع عموم اهل الموقف من المؤمنين والكافرين والمنافقين الثانية مع المؤمنين والمنافقين. يدل لذلك من الحديث امور - 00:58:27

احدها قوله فيأتيهم الجبار في صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فهذا صريح في انهم رأوه قبل ذلك الثاني قوله هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون الساق فان ظاهر ذلك ان الله كشف لهم عن ساقه في المرة الاولى - 00:58:47

الثالث قوله فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رباء وسمعة وهذا يتضمن فرقا بين الاية والحديث من وجهين اولاهما ان المؤمنين يسجدون لكشف الله عن ساقه دون ان يؤمروا. الثاني - 00:59:10

ان الذين يعجزون عن السجود كانوا يسجدون في الدنيا رباء وسمعة. وهم المنافقون واما الاية ففيها ان الناس يدعون الى السجود اي يؤمرون بالسجود وان الذين لا يستطيعون السجود هم المشركون - 00:59:31

ويشهد لي هذا ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهم عن ابن المنذر وابن حرير وغيرهما في قوله وقد كانوا يدعون الى السجود وهم ساجدون قال هم الكفار كانوا يدعون في الدنيا وهم اموتون - 00:59:48

اليوم يدعون وهم خائفون وروى ابن حرير عن ابراهيم في قوله يوم يكشف عن ساق ولا يبقى مؤمن لا سجد وتبس وتبس ظهر الكافر فيكون عظما واحدا - 01:00:04

وقوله تعالى وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. اي يدعون الى السجود فلا يسجدون وهم سالمون. اي لا علة ونظيرها قوله تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون وقوله - 01:00:23

ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين وما تقدم يتبيّن ان السلف من الصحابة والتابعين اختلفوا في المراد بالساق في هذه الاية فمن فسر الاية بالحديث قال المراد بالساق ساقه سبحانه - 01:00:41

قوله تكون الاية من ايات الصفات ومن لم يفسرها بالحديث قال الكشف عن الساق كنایة عن شدة الامر. فلا تكون الاية اذا من ايات الصفات قد تقدم لك الجمع بين الاية والحديث - 01:00:59

وعنا الكشف عن الساق والسجود يكون عن الساق والسجود يكون مرتبين واما المفسرون من اهل الكلام الذين لا يثبتون الصفات الخبرية الصفات الخبرية فانهم لا يختلفون عندهم لا يدل عليها العقل - 01:01:18

الإشارة الى هذا ما عنده مثل الوجه واليد اليدين خبرية ومنها كذلك الشرق واليد والاصابع كلها صفات خبرية بخلاف العلم والقدرة والسمع والبصر انها صفات عقلية وفي نفس الوقت بها السمع وجابها الخبر نعم - 01:01:39

واما المفسرون من اهل الكلام الذين لا يثبتون الصفات الخبرية انهم لا يختلفون في ان قوله يوم يكشف عن ساق كنایة عن الشدة والکرب. واما الحديث فانهم يتأولونه على خلاف ظاهره. فلا يدل عندهم على اثبات الساق لله تعالى - 01:02:09

وهذا النفي والتأويل مبني على اصل باطل. هو ان اثبات هذه الصفات يستلزم التشبيه. وهذا هو ما نفت به الجهمية جميع الاسماء والصفات وهو مذهب باطل يمتنع ان يقوم عليه دليل صحيح. والله اعلم - 01:02:29

الله المستعان اما الباب الثاني فظاهر ان المصنف اراد ما دل عليه من اثبات الرجل والقدم لله تعالى ذكر الحديث بطولة واحتجاج

الجنة والنار وان الله تعالى منا لانت عذابي وقال الجنة انت رحمتي - [01:02:47](#)

ولكل واحدة منكما ملؤها ومعنى هذا ان اه ان الجنة ان النار تمتلى من اهلها من الكافرين وكثير منهم من من الجباره وعظماء الناس وطواقيتهم وكثير من اهل الجنة من ضعفاء الناس - [01:03:22](#)

والا فيدخل الجنة من يدخلها حتى من المستضعفين ويحتاجون في النار فيقول الضعفاء للذين سكرروا المستضعفون الذين تبعوا المستكبرين في الدنيا واطاعوهم والقرآن واضح في هذا والحوار الذي يكون بين الظالمين من المستكبرين والمستضعفين قبل دخولهم النار ولو ترى اذ وقفوا - [01:03:57](#)

لو ترى اي الظالمون موقفون عند ربهم يرجع بعضهم الى بعض قول. يقول الذين استضعفوا للذين استغفروا لولا انت لكننا مؤمنين قال الذين استغفروا للذين استخلفوا انحن صدداكم عن الهدى الايات - [01:04:27](#)

في سورة السبع في سورة المؤمن واذا تحاجون في النار فيقولون ضعفاء الايات والنار والجنة يدخلها كثير من من اغنياء ورؤساء المؤمنين وكبارهم من من اه من الملوك والرؤساء اه المؤمنين - [01:04:43](#)

العبددين لكن هذه المعاذه او هذه المعاذه باعتبار الاغلبى والله اعلم وكما قلت لكم ان المصنف في كأنه طريقته انه يكتفى بالرد على الجميع بذكر الاadle الدالة على اثبات الصفات وفي ذلك رد - [01:05:15](#)

وابطال لمذهب النبات والله اعلم باب ثالث عندك صانك باقي روایة قيل ذكر الخبر الاخر نعم ايه يقول اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الوراق قال حدثنا عبد الله ابن يحيى قال حدثنا المقدمي - [01:05:45](#)

قال حدث سه المقدم وحدثنا المقدمي قال حدثنا اشعث ابن عبد الله الخرساني قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع رجله او قدمه فتقول - [01:06:10](#)

قطن قطن ورواه حسبي يكفي يعني انها امتلأت نام. ورواه القواريري عن حرمي ابن عمارة. حرمي. سه مع مع ان الفتحتين ما شكل الحرج ابن عمارة عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه - [01:06:35](#)

وسلم قال يضع الله رجله في النار فتقول اطب قط هذا ابو عبد الله وهذا حديث ثابت باتفاق نعم هذه البخاري ومسلم نعم انت لاعب ذكر ذكر خبر اخر يدل على ما تقدم - [01:07:02](#)

اخبرنا احمد ابن عمر قال حدثنا عبد الله ابن ابي حنبل قال حدثنا ابراهيم ابن ابي الليث قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن محمد ابن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة - [01:07:25](#)

ابن المغيرة ابن الاخنس عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انشد قول امية ابن ابي الصلت رجل وثور تحت رجل يمينه ايش رجل وثور تحت رجل يمينه. والنسر للاخرى ليث - [01:07:42](#)

مرصدوا مرصدوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق صدق وقال والشمس تطلع كل اخر ليلة حمراء يصبح لونها يتورد تأتي فما تطلع لنا في رسالها الا معدنة والا - [01:08:10](#)

قد جدوا تجلد تحرير قال ما في. ما في تحرير مرة. ها انا نفسی محققة على الفقیه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق. قال ابو عبد الله وهذا حديث مشهور عن محمد بن اسحاق - [01:08:34](#)

رواه عبدة بن سليمان ويونس بن بكير وغيرهما اخبرنا احمد بن سليمان بن حذلم قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا يوسف ابن حدثنا ابو زرعة قال حدثنا يوسف بن - [01:09:17](#)

بهلو قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن يعقوب ابن عتبة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق امية امية ابن ابي الصلت - [01:09:53](#)

في شعره حيث قال رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى وليث مرصد وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ثم ذكر الحديث اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي عبد الله البجلي قال حدثنا يزيد ابن محمد ابن عبد الصمد - [01:10:15](#)

قال حدثنا ابو النظر اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا يزيد ابن ربيعة قال حدثنا ابو الشعث الصناعي سمعت ثوبان يحدث عن

النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبل الجبار عز وجل فيثني رجله على الجسر فيقول - [01:10:41](#)

وعزتي وجلالي لا يجاوزني اليوم ظلم يجاوزنا اليوم لا يجاوزني اليوم ظلم فينصب فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى انه ليوصف جاء من العقباء تنطحها النطحة نعم اخبرنا احمد بن سليمان بن حذلما قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو صالح قال حدثنا معاوية بن صالح - [01:11:03](#)

الراشد ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يطوي المظالم يوم الجمعة سيجعلها تحت قدمه الا ما كان من اجل الاجير وعقر البهيمة وفض الختم يعني الابكار - [01:11:40](#)

خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر القدمين في الخبر يطوي يطوي اي نعم ظالما مشكل الاثار لابن ثورك راشد بن سعد هو المقارئي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم انظر تهذيب التهذيب - [01:12:00](#)

على اي حال مثل هذه الامور يذكرها من يذكروها من اهل السنة هذه مثل هذه الاثار التي فيها نظر او فيها ضعيفة. يذكرونها للاعتراض لا للاعتماد هذا منهج للمصلحي في اهل السنة. فيذكرون مثلا في الشيء الثابت يذكرون ما يدل عليه من النصوص - [01:12:26](#)
اوه الصحيح من القرآن من السنة من اقوال الصحابة من اقوال التابعين من الاثار من الروايات وان كانت فيها ما فيها تدل على على الاصل الثابت بالدليل فيذكرون مثلا - [01:12:50](#)

آ يعني الرجل ثابت في الحديث الصحيح. سيضع رب العزة فيها رجله او عليها قدمه. بقدم ثابت فيستشهد الذي كل ما تضمن مثل هذا مثل منهجهم في آ حديث الترغيب والترهيب آ مثلا او الدلائل مثلا - [01:13:09](#)
يعني عبادة ثابتة فاذا كانت عبادة ثابتة وجاء في فضلها ادلة فانهم يتساءلون بها ويرونها وان كان ضعيفة او فيها ضعف لانهم لم يثبتوا فيها شريعة يعني جديدة او خاصة - [01:13:32](#)

بل انها تؤيد ما هو ثابت نعم خبر اخر يدل على ما تقدم من ذكر القدمين اخبرنا ابن سليمان قال حدثنا اسحاق بن سيارا النصبيي النص النصبيي النصبيي. قال حدثنا ابو حاتم وحدثنا ابراهيم بن محمد بن عمارة - [01:13:56](#)

قال حدثنا احمد ابن يحيى الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا ابو عاصم عن سفيان عن عمارة الدهني عن مسلم البطين. البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال - [01:14:23](#)

قال شجاع في حديثه انه سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله جل وعز واسع كرسيه السماوات والارض قال كرسيه موضع قدمه والعرش لا يقادره قال ابو عبد الله هكذا رواه شجاع ابن مخلد - [01:14:47](#)

في التفسير مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسحاق ابن المشهور عند العلم انه موقوف على ابن عباس ولكنه مما يقول فيهم اهل الحديث ان له حكم الرفض - [01:15:13](#)

لانه ليس مما يقال للرأي نعم وقال اسحاق ابن سيار في حديثه عن ابي عاصم من قول ابن عباس وكذلك رواه ابن عباس يعني عنده موقوف على ابن عباس. نعم - [01:15:31](#)

من كلام الناس. وكذلك رواه اصحاب الثوري الثوري عنه. كذلك روى عن عمار الد وكذلك روى عن عمار موقوفة رواه ابو بكر الهذري وغيره عن سعيد بن جبير من قوله قال الكرسي موضع القدمين - [01:15:48](#)

ورواه جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الكرسي علمه ولم يتتابع عليه جعفر وليس هو بالقوى في سعيد بن الجبير اخبرنا بذلك احمد بن ابراهيم مولى بنی هاشم - [01:16:08](#)

انا حدثنا محمد ابن عبد الوهاب عن ابن ابي تمام قال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا متطرف قال حدثنا هشيم عن مطرف عن جعفر ابن ابي المغيرة عن سعيد ابن الجبير عن ابن عباس في قوله جل وعز واسع كرسيه السماوات والارض قال - [01:16:27](#)

هذا ابو عبد الله وهذا حديث مشهور المطرف عن جعفر بن ابي المغيرة لم يتتابع عليه وروا عن ابي يوسف وروى عن ابي موسى الاشعري ان الكرسي موضع القدمين اخبرنا بذلك احمد بن ابراهيم البغدادي بمكة قال حدثنا محمد ابن يزيد قال حدثنا علي ابن مسلم

- [01:16:59](#)

قال حدثنا عبد الصمد ابن ابن عبد الوارث قال حدثنا محمد بن جحادة عن سلمة بن كهيل عن عمارة ابن عمير عن أبي موسى قال الكرسي موضع القدمين وله اطيط - 01:17:25

الرجل قال ابو عبد الله وروى نهشا عن الضحاك عن ابن عباس وسع كرسيه السماوات قال علمه وهذا خبر لا يثبت لأن الضحاك لم 01:17:43
يسمع من ابن عباس نحشر متوك -

ومما يدل على صحة قول ابن عباس وابي موسى في الكرسي ما ذكره الريبع ابن انس عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكرسي وسع السماوات والارض - 01:18:00

فكيف بالعرش فانزل الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره في قول الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فتسي ولم نجد له عزما. 01:18:16
الى هنا يقول السائل احسن الله اليك -

اه بارك الله فيكم هل قرب الله قرب ذاتي او علمي فاني قرأت في فتاوى سماحة الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمه الله انه سبحانه قريب بذاته ونسب الشيخ رحمه الله هذا القول للشيخان ابن تيمية وابن القيم رحمهم الله - 01:18:52

قال الشيخ خليل هراس في شرحه للواسطية وغيره من العلماء كالخطابي في شأن الدعاء انه تعالى قريب بعلمه فما الصحيح اثابكم الله الله اعلم هذا هذه مسألة معناه هل القرب ما هو ذاتي ولا هل القرب عام ولا خاص - 01:19:14

هذا هو التعبير هل هو عام يعني فنقول ان الله قريب من عباده جميعا مع المؤمن والكافر وكل شيء كما نقول انه تعالى مع العباد. كما في قوله وهو معكم اينما كنتم. وهو معهم اينما كانوا - 01:19:34

يعني المعية العامة وان ركوب كذلك او القرب عام وخاصة كالمعية المعية تابع من المعروف والمشهور والمستقر وللائل ذلك ظاهر ان المعية نوعان معية الله للعباد نوعا عامة ومقتضاتها العلم - 01:19:56

و خاصة ومقتضاتها الحفظ والنصر والتأييد. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنوون. فهل القرب كذلك في ذلك خلاف منهم من يقول ان قربه تعالى عام ويفسر بذلك قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريدي. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون -

01:20:22

ويفسر ذلك بالعلم كما قيل في المعية والقول الاخر ان الله قربه في يعني عام وخاصة لا اول رکوع الاخر ان القرب لا يكون الا خاصة لا يكون الا خاصة. فنقول انه قريب من داعيه ومن عابديه - 01:20:51

ولا نقول انه قريب من جميع العالمين كما نقول انه مع العباد مطلقا والله اعلم الصواب والمتدبر للادلة يعني لا يوجد دليلا على القرب العام الا الآيتين المنكورتين في سورة قاف والواقعة - 01:21:22

والتأثير عن السلف في تفسيرها ان المراد قربه تعالى بملائكته استدلوا بذلك بقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريدي. اذ يتلقى المتقىان والله تعالى يخبر عن نفسه بفعل ملائكته كما قال تعالى فاما - 01:21:50

قرأناه قرأناه من من يطالع والملك جبريل عليه السلام فاما قرأناه فاتبعوا قرأنه وقوله تعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون ونحن اقرب اليه من حبل الوريدي يعني على هذا انه تعالى ان المراد قربه تعالى بملائكته - 01:22:19

فلا تدل على فلا تدل الآيات على على القرب العام والله اعلم. نعم يقول احسن اليك من بنا قول امية ابن ابي الصلت رجل وثور تحت رجل يمينه والنشر الاخر ولحيث مرصد فهل هذه اسماء او صور لحملة العرش ام ماذا - 01:22:55

هذا هو المشهور المشهور ان هذا التعبير عن عن حملة العرش. نعم والله اعلم بحقائق الغيب هناك يقول احسن اليك ما معنى تقصير الصفات لا عقلية وخبرية هل معنى ذلك؟ معناه - 01:23:20

يعني قلت لكم بالامس ان ما يضاف الى الله منه ما طريق العلم به العقل والسمع والمثل علو الله تعالى فريق العلم بي العقل والسبب فهي صفة عقلية خبرية. ومنها ما طريقه طريق العلم به هو السمع فقط - 01:23:43

الاستواء فنقول العلوم صفة عقلية سمعية. والاستواء صفة خبرية. وقل مثل ذلك باليدين والوجه لله تعالى. هي صفات خبرية يقول هل معنى ذلك ان العقل يستقل بآيات الصفات لا يستقل - 01:24:11

لكنه يدل قلت لكم ان الصفات من ما طريق العلم به هو السمع والبصر بالعقل والسمع لكن ما عندنا صفة
نقول انها ثابتة بالعقل فقط ولم يدل عليها السمع - [01:24:43](#)

نعم يقول احسن اليك ذكرتم ان الكشف عن الساق يكون مرتين والمرة الاولى تكون لكل الخلائق والثانية تكون خاصة فهل يكون المنافق؟ يكون المنافقون مع المؤمنين ايه صريح الحديث انه اذا قيل للناس اللي تتبعوا كلهم مثل ما قال التأمل - [01:25:04](#)
فلا يبقى الا هذة الامة وفيها منافقوها نفس الحديث صريح نعم هذا السائل محمد من القوqاز هل يجوز ان يسمى جماعة لعنة في الانترنت باسم خلافة او غير ذلك من الاسماء الدينية وما حكم هذا - [01:25:30](#)

جزاكم الله خيرا ما دامت لعنة لعنة يعني لعب ولهو واللعب وانه باطل يدخل في مسمى الباطل والخلافة يعني المعنى العام
ومشترك كل من خلف من قبله نزوله منزلته خلافة - [01:25:54](#)
لكن صار اسم الخلافة يعني للولاية الشرعية الخلاف من القبيلة ان يعني مما لا ينبغي ولا يحسن ان يسمى ما هو باطل باسم له فضل
وله شرف في بعض المناسبات - [01:26:28](#)

خلافة ايش الخلاف في عرف بعض الناس او انها الخلافة الشرعية العادلة التي هي خلافة نبوة الخلافات يعني ان الملوك خلائق
والامم خلائق بعضها بعض وهو الذي او خلائق الارض نعم - [01:26:48](#)

يقول السائل احسن الله اليك ما حكم تغطية العينين بقمash شفاف الذي يكون مع النقاب هل عليه دليل يبدو انها سائلة من الشبكة
اجهل هل ما حكم تغطية العينين بقمash شفاف - [01:27:17](#)

الذي يكون مع النقاب امور عادية من الامور العادية ما جاءنا في حديث يتخطى شفاف ولا ما هو شفاف؟ الذي تقضي به الادلة هو
يعني الحجاب وستر المرأة زينتها وسترها وجعا يعني قطعا لاسباب الفتنة - [01:27:42](#)

فعلى المسلمة ان تحتشم وان يعني تكون بعيدة عن دواء الفتنة فتنة الرجال. ولا يبدين زينتهن الا مضى ومنها ولا يبدين زينتهم وفي
الحديث العين تزني وزناها النظر على المسلمين ان يتقين الله - [01:28:07](#)

ويحذرن من التبرج الذي يفتن به الرجال والله لما حرم الزنا سد كل طريق اليه الخلوة بالاجنبية وحرم سفر المرأة بلا محروم وحرم
على المسلم ان تبدي يعني محاسنها للرجال الاجانب نعم - [01:28:31](#)

يقول احسن اليك ذكرت رحمة الله في الامس انه لا يكون مسلم حقيقي مؤمن ماشي لا يكون مسلم حقيقي مؤمن لا يكون
الا ها ايه ده المجرم الحقيقي لا يكون الا مؤمن - [01:28:57](#)

على المنافق المنافق مسلم قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا باسم الاسلام يعم يا ام المؤمن التقي الصالح المحقق
الايمان ويعم المسلم وقد يدخل فيه المنافق مسلم بالظاهر - [01:29:21](#)

نعم نعم يقول وقد استشكل علي مع قوله تعالى وقالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فما توجيهكم؟ ما ادرى وش
الاشكال يعني هم الدعوة الايمان فامرموا بن يقولوا اسلمنا. لان دعوى الايمان تقتضي آآ التمكّن من الدين لان - [01:29:44](#)
له دالة ولهذا نقول كل مسلم كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمن هؤلاء الاعوام افتخرروا وادعوا ما لم يتحققوا به الو امنا. قل لم
تؤمنوا يعني الايمان الحق والا فلا يكونون مسلمين الا بقدر من الايمان - [01:30:06](#)

نعم يقول احسن اليكم ورد في روایة في صحيح البخاري في حديث ثلاثة الذين حبسوا في الغار ان ثلاثة بدا لله ان يمتحنهم كيف
نوجه هذه الروایة؟ هذا لله يعني اراده. بس - [01:30:38](#)

لابد النصوص او الالفاظ المتشابهة ترد الى المحكمة يعني اراد ان يمتحنهم هذا اذا صحت الروایة نعم اراد ان يمتحنهم ما هو بدا له
يعني اه مثل ما تبون تعال الله. يعني شي طرا عليه ما كان ما كان في علمه ولا كان له - [01:30:55](#)

الله الله تعالى لم ينزل عالما بما سيفعل عالما لم ينزل عالما بما سيفعله تعالى وتقديس نعم يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الدعاء
لمن سببته قال النبي صلي الله عليه وسلم - [01:31:20](#)

اللهم فاما مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة يعني اذا سببته وليس لي ذلك اكمل الحديث اي نعم وليس هو جابوه

قال ولفظه فاجعلها له زكاة ورحمة - 01:31:43

لا قبلها هو نقلها من حصن المسلم. قال نفسك الدعاء لمن سببته قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فايما مؤمن سبب فاجعل ذلك في اللفظ وليس وليس له باهل - 01:32:01

او ليس لذلك باهل يعني كان سببته وليس اهلا للسب. ويكون من من آآ ما يحصل من البشر من خطأ البشر انسى كما تنسون. واغضب ولكن غضبه لا يخرجه عن - 01:32:21

يعني لا لا يوجد له ان يقول خلاف يقول اي ما سبب اي ما رجل سببته يعني وليس فاجعلوا له صحبة يوم القيمة نعم. يقول هل هذا الدعاء من خاص النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:44

هذا هذا ايش هل هذا الدعاء من خواص خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم لا الله الا في هذا الدعاء خاص بالنبي فليس لك ان تقول اللهم اجعل كل من سمع زاد دعاء سببي له واجعله له رحمة - 01:33:09

بهذه الطريقة هذا الذي يظهر انه خاص به صلى الله عليه وسلم نعم يقول احسن اليك بعض الناس اذا قيل له توكل على الله مثلا قال ونعم بالله القول اي والله ونعم بالله - 01:33:43

البول ونعم صحيح حسين يعبر بالتعبير الدارج العامي ونعم بالله صحيح بالله هو هو معنى نعم المولى. نعم يقول يحصل اليكم ما هو ضابط الفعل الذي هو صفة لله والفعل الذي يخبر به عن الله - 01:34:02

سبحان الله العظيم الله اكبر يمكن ان يقال والله اعلم الذي اصيبه ما جاء في النصوص يعني من افعالهم سبحانه وتعالى مثل السواء والمجيء والنجمون علما ان يعني اكثر ما يعبر العلماء عن - 01:34:30

عن الافعال بالافعال فيقولون انه تعالى ليس كمثله شيء لا في ذاتي ولا في صفاتاته ولا في افعاله الافعال يعني باطلاق يعني خارجة عن الصفات علما ان من الصفات ما هو صفة فعلية يجتمع فيها انها صفة فعلية - 01:35:39

وذاتية مثل الكلام فيمكن ان يجاذب على هذا السؤال بان ما ورد من نصوص يمكن اما ما لم يرد فيخبر به عن الله ولا يقال لانه ما ورد يعني يعني هذا هو الظابط فاذا كان هناك - 01:36:08

يعني فعل ما جاء بالنصوص لكنه حق وانه مضاد اليه سبحانه فهو مما يخبر به عن الله سبحانه وتعالى ولا يذكر صفة لانه لم يرد في النصوص فباب الخبر اوسع من باب - 01:37:02

الخبر عن الله اوسع من باب الوصف والله اعلم. نعم. قل احسن اليك لا ما جاء في نصوص كلها يخبر بها عن الله ويذكر ويقال انه من صفات الله لا فرق ما عندي - 01:37:23

لكن يمكن بعض يجد الانسان فيها يعني كلمة وصف كأنها يعني فيها دالة آآ يعني تشعل بالدوار او شيء من هذا القبيل لكن اطلق العلماء على الصفات انها على الافعال انها صفات كالنزو والمجيء - 01:38:02

التردد او نظرا لاما في التردد من الاشتباه لان التردد فيه اشتباہ يشكل على لكن اذا فهم المراد منه يعني قوله ما ترددت فيه اضافة التردد. لكن بالمعنى اللائق به سبحانه. ليس تردد المخلوق الذي منشأ الجهل - 01:38:35

تردد المخلوق من شاء والجهل يعني بموجب الحكمة والجهل بما بما يؤتى اليه الامر. اما التردد للرب فهو مع كمال العلم وكمال الحكمة. نعم يقول احسن الله اليك ما هو ما حكم من يعمل عملا صالحا - 01:38:59

لتنشر عمل ما دنيوي ما حكم من يعمل عملا صالحا بتيسير عمل دنيوي ما ادرى يعني من يريد بعمله في ثواب الدنيا. من يريد بعمل من لا يريد الا ثواب الدنيا ليس له الا ما اراد. انما الاعمال بالنيات - 01:39:24

وانما لكل امرئ ما نوى. من كان يريد ثواب الدنيا فما له الا ثواب الدنيا من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة ويسأل الناس عن مثل الاذكار - 01:39:48

من لا يقرأ الاذكار الا مریدا بها مجرد ما يحصل ما يحصل له من الحفظ في نفسه وما له فهذا لم لا ليس مخلصا فالواجب ان يفعل الانسان العبادات القولية والفعلية طلبا لثواب الآخرة او ما رتب الله - 01:40:05

عليها من ثواب الدنيا والآخرة يفعل هذه العبادات والاذكار والتطوعات طلباً لبعض رتب عليها من من والاجر العاجل والاجل. اما من لا يريد الا العاجل فهم فهو من قال الله فيهم فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة - [01:40:26](#)

وماله في الآخرة من خلق. نعم وما الفرق بين ذلك والتسل بعمل صالح ماض حصل في الماضي ما في اشتباه ما في مشكل سبحان الله عمل العمل الصالح على الوجه المشروع. وثم توصل به لنفع من منافع الدنيا وتفرير كرب من كرباتها - [01:40:55](#)

ما فيش كان ابداً ولا تعاون وعمل العمل مخلصاً فيه لله. يريد ثواب الدنيا والآخرة. فلما وقع في هذه الازمة توصل بعمله ذلك لتحقيق امر من الامور وحصول مطلب يهمه تفرير كرب هو فيه - [01:41:21](#)

نعم ليس فيه اشكال. نعم. يقول احصائك دم الرعاة اذا كان جداً واصاب الشوب. هل تجوز الصلاة في هذا اليوم؟ نصها العلماء على نعم. يقول احسن اليك ايها افضل صبغ اللحية بغير السواد او تركها دون صدق - [01:41:45](#)

صبغها بغير السواد او تركها بلا بلا صبغ نعم يقول احسن اليك. غير غيرروا الشيب جنبوه السواد يقول هل كره اهل العلم ان تكون اللحية اطول من القبضتين نعم الاحاديث مطلقة وكل ما اتى بتقدير فعليه الدليل - [01:42:05](#)

سلام عليكم هذا والعياذ بالله بالاقوال الجهلة والفسقة. كيف؟ يجعلون طول اللحية من علامات التغفيل. اعوذ بالله. هل من من دروب السخط باهل الاستقامة المحافظين على السنة انا من كلام الفسقة الذين يفخرون بالمؤمنين. نعم - [01:42:41](#)

هذا سهم الشبكة يقول متى يشرع السجود على الخمرة او الخمرة وما هي الخمرة الخمرة اه فراش صغير من الخوص ورق النخل وليس له فضيلة ولا خصوصية. فراش عادي - [01:43:20](#)

نقول يشرع الصلاة على الخمرة ولا على فراش من القوس لكنها كانت يعني معروفة في عهد النبي وكانوا يعتادون الجلوس عليها او الصلاة عليها فقال ولها قال اثنيني حصير صغير فراش صغير منسوج من القوس - [01:43:50](#)

ولا يشرع ولا تشرع الصلاة على الخمر نعم السائل من الشبكة يقول ماذا على من حج ورمي جمرة اليوم السادس عشر وقت المغرب - وهل يصح عقد زواجه نعم سؤال اخير احسن الله اليك. يقول يلاحظ على كثير من طلاب العلم عدم الاجتهاد في الاعمال الدعوية - [01:44:13](#)

او منكم كلمة اسأل الله ان يمدنا واياكم وایاهم بعونه وتوفيقه وينبغي للمسلم ان يجد ويجهد في معرفة الحق والعمل به والدعوة اليه هذا سبيل الرسل واتباعهم. قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة او ومن اتبعني - [01:44:45](#)

تحقيق اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم يكون بالاستقامة على دين الله والمحافظة على فرائضه تزود من النوافل وتعليم الناس الخير. والدعوة الى ما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:45:11](#)

شكراً ايه ده - [01:45:31](#)